Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن أثير ضجة، وصـخبًا، وزعيقًـا لعلـنى أنسى هـواجسى وتأملاتى، أو أفقد ذاكرتى!

ولكنى لم أفد من ذلك إلا الشعور بوجع رأسى، وارتديت ملابسى واتجهت إلى المقابر، كما اعتدت فى كل عيد. وهنـاك وجدت الهدوء المهيب الرهيب ووقفـت عنـد قـبر لا أعـرفه، وتمثلت فيه كل أهلى وأحبابى الـذين ذهبـوا إلى غـير رجعـة، رأيتهم بملابسهم، بسـحناتهم بمـلامحهم بمـزاياهم النفسـية والعقلية. كدت أسمع أصواتهم من شدة شعورى بهم.

وبدأت أتحدث إليهم.. وفجأة أدركت أن فمى لا يتكلم. وأن عينى هى التى تتكلم.. فلم تنـطلق مـنى كلمـة، ولـكن انطلقت أنات ودموع!

فيم أنينى وبكائى؟ هل يـرد الأنـين غـائبًا ليس لغيبتـه إياب؟ هل يعيد البكاء يومًا من سنة، أو دقيقة من ساعة؟

أم ترانى لا أئن شوقًا إليهـم، ولا تـدمع عينـاى حـزنًا عليهم. وإنما أنا أتأوه من ألمى، وأبكى على نفسى؟

وما الذى يؤلمنى؟ إن أقسى ما أعانيه هـو المرض، وأيـن الإنسان الذي لا يعـانى علـة؟ وعـلام نخشى المرض مـادمنا